سرشناسه : عدالت، علی، ۱۳۵۱ -
عنوان قراردادی : فرائدالاصول .برگزیده .شرح
عنوان و پدیدآور : دروس فی فرایدالاصول و هوالرسایل (کتاب‌القطع)/ تالیف مرتضی الانصاری قدس‌سره؛ فقه و عاق علیه علی عدالت.
مشخصات نشر : قم: نحـ ، ۱۳۹۷.
مشخصات ظاهری : ص.
شابک : ۹-۲۶۰-۲۲-۶۴-۹۷۸-۹۵۰۰۰ ریال
وضعیت فهرست‌نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتاب حاضر ... بخش القطع از ... «فرایدالاصول» تالیف مرتضی انصاری است.
یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع : انصاری، مرتضی بن محمد امین، ۱۲۱۴ - ۱۲۸۱ق . فرائد الاصول -- نقد و تفسیر
موضوع : Ansari, Mortaza ibn Mohammad Amin . Faraed ol - osul -- Criticism and interpretation
موضوع : اصول فقه شیعه -- قرن ۱۳ق.
موضوع : Islamic law, shiites -- ... pretation and construction -- 19th century*
شناسه افزوده : انصاری، مرتضی بن محمد امین، ۱۲۱۴ - ۱۲۸۱ق . فرائد الاصول . برگزیده . شرح
شناسه افزوده : ...sari, Mortaza ibn Mohammad Amin . Faraed ol - osul
رده بندی کنگره : BP۱۵۹/الف۸ف۴۰۲۳۷ ۱۳۹۷
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۱۲
شماره کتابشناسی ملی : ۵۲۰۴۳۹۲

www.ketab.ir

دروس في

فرائد الاصول

و هو

الرسائل

(كتاب القطع)

تأليف

خاتم الفقهاء و المجتهدين الشيخ الاعظم مرتضى الانصارى ﷺ

حققه و علّق عليه

على عدالت

www.Ketab.ir

...وس فی فرائد الاصول و هوالرسائل(کتاب القطع)

...م الفقهاء و المجتهدین الشیخ الاعظم مرتضی الانصاری ﷺ-علی عدالت

الناشر: نصایح

الطبعة: الأولی - ١٤٣٩ هـ.ق - ١٣٩٧هـ.ش

الکمیة: ٠٠٠ نسخة

المطبعة: احسان

ردمـ ٩٧٨-٩٠٠

سعر: ٠٠٠ تومان

مرکزالنشروالتوزیع

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرین/ لوحة ٤١١

تلیفون : ٣٧٨٤١٨١٨ (٠٢٥) فکس ٣٧٨٤٢٣٦٢(٠٢٥)

متجر الاول

قم المقدسة /شارع آیةالله مـرعشی النجـفی/ باساج القدس / لوحة ...

متجر الثانی

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرین/ لوحة ١٠

تلیفون: ٣١٦٥٦ (٠٢٥)

فکس : ٣٧٧٤٦٢٩١ (٠٢٥)

SMS : ٣٠٠٠٤٣١٦٦٠

www.nasayehpub.com

info@nasayehpub.com

www.Ketab.ir

الفهرس

نبذة من حياة الشيخ الاعظم الانصاری ١١
نسبه ١١
دراسته ١١
مؤلفاته وآثاره ١٣
زهده ١٤

الدرس الاول : فی مجاری الاصول العملية ١٧
سوالات ٢٠

الدرس الثانی: حجية القطع و اقسامه ٢١
سوالات ٢٥

الدرس الثالث: خصوصيات القطع الطريق و تمايزه عن الموضوعی ٢٦
سوالات ٢٩

الدرس الرابع: الفرق الثالث بين القطع الطريق و الموضوعی و تقسيمات الظن. ٣٠
سوالات ٣٤

الدرس الخامس: تنبيهات باب القطع ٣٥
التنبيه الاول فی التجری ٣٥
سوالات ٣٨

www.Ketab.ir

الدرس السادس: الخدشة فی مبانی نظریة استحقاق المتجری للعقاب ۳۹
سوالات و تمرینات ۴۳
الدرس السابع: نظریة صاحب الفصول فی مسالة التجری ۴۴
سوالات و تمرینات ۴۹
الدرس الثامن: مصادفة التجری مع العصیان و بیان حکم نیة المعصیة ۵۰
سوالات و تمرینات ۵۳
الدرس التاسع: احکام التجری ۵۴
سوالات و تمرینات ۵۷
الدرس العاشر ۵۸
التنبیه الثانی: فی القطع الحاصل من الصرف المقلیة و فیها اشارة الی آراء الاخباریین فی مسالة حجیة العقل . ۵۸
سوالات و تمرینات ۶۳
الدرس الحادی عشر: نقل کلام جملة من الاصولیین فی مسالة حجیة العقل ۶۴
سوالات و تمرینات ۶۹
الدرس الثانی عشر: رای الاصولیین فی حجیة العقل (۱) ۷۰
سوالات و تمرینات ۷۵
الدرس الثالث عشر: رای الاصولیین فی حجیة العقل (۲) ۷۶
سوالات و تمرینات ۸۰
الدرس الرابع عشر: التنبیه الثالث: فی حجیة قطع القطاع ۸۱
سوالات و تمرینات ۸
الدرس الخامس عشر ۸۷
التنبیه الرابع: فی حجیة العلم الاجمالی ۸۷
سوالات و تمرینات ۹۶

www.Ketab.ir

الدرس السادس عشر: حكم الظن التفصيلى فى موارد علم الاجمالى ٩٣
سوالات ٩٩
الدرس السابع عشر: منجزية العلم الاجمالى ١٠٠
سوالات ١٠٤
الدرس الثامن عشر: حكم العلم التفصيلى المتولد من العلم الاجمالى ١٠٥
سوالات ١١٠
الدرس التاسع عشر: حكم المخالفة للعلم الاجمالى ١١١
سوالات ١١٦
الدرس العشرون: حكم المخالفة القطعية و عدمها ١١٧
سوالات ١٢٣
الدرس الواحد و العشرون: حكم المخالفة العملية ١٢٤
سوالات ١٢٩
الدرس الثانى و العشرون: البحث فى الشبهة المتعلقة بشخص المكلف ١٣٠
سوالات ١٣٤
الدرس الثالث و العشرون: البحث فى الخنثى ١٣٥
سوالات ١٣٩

www.Ketab.ir

كلمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين و صلى الله على سيدنا و نبينا محمد و آله الطيبين الطاهرين

كان علم الاصول الفقه منذ بدايته موجزا و مختصرا و قد تطور فى طول الازمنة و تكامل حتى بلغ فى السعة و الاحكام الحد نهايته فى زماننا هذا بحيث يستغرق تعليمه و تعلمه سنوات عديدة و صارت له مجلدات كثيرة.

و من الكتب المؤلفة فى علم الاصول كتاب فرائد الاصول المشتهر بالرسائل الذى صنفه العلامة المحقق الشيخ الاعظم مرتضى الانصارى قدس الله نفسه الزكية و هو ادق ما الف فى هذا الفن و مازال هذا الكتاب محل البحث و الدرس فى الحوزات العلمية المباركة .

و لاجل مكانة الفرائد و اهميته توجه اليه العلماء الاعلام و الاصوليون الكرام حتى علق عليه كثير من الاساتذة العظام و كثرت الشروح و التعاليق عليه فى تبيين مقاصده و تفهيم مطالبه و من جملة ما الف فى شرحه و تذييله :

١- وسيلة الوسائل للسيد محمدباقر الطباطبايي الحائرى

٢- مخزن الفوائد للسيد محمدباقر القاضى الطباطبايي

٣- توضيح الفرائد للسيد محمدجواد الموسوى الزنجانى

۴- دررالفوائد فى شرح الفرائد ليوسف المدنى التبريزى

۵- بحرالفوائد للمحقق المدقق الميرزا محمدحسن الآشتيانى

۶- وسائل الوسائل للسيدحسن الصدر

٧- ارشاد الافاضل الى مطالب الرسائل للشيخ محمد حسين التبريزى الخيابانى

٨- حل المعاقد عن وجوه الفرائد للشيخ محمدحسين الكوهرودى السلطان آبادى

٩- تنقيح المقاصد فى شرح الفرائد للشيخ عبدالله ابن محمدعلى الرابنى

١٠- عمدة الوسائل فى الحاشية على الرسائل للشيخ عبدالله بن محمد الشيرازى

www.ketab.ir

١١- توضيح الرسائل لعلى بن محمد سبط كاشف الغطاء

١٢- قلائد الفرائد للشيخ غلامرضا القمى

١٣- دررالفوائد فى شرح الفرائد للشيخ الآخوند محمدكاظم الخراسانى صاحب الكفاية

١٤- ايضاح الفوائد للسيدمحمد الحسينى التنكابنى

١٥- شرح الرسائل للشيخ مصطفى الاعتمادى التبريزى

و كثيرمن الشروح و التعليقات الاخرى بالعربية و الفارسية .

ثم انى كنت مشتغلا بمباحثة الرسائل اكثرمن ثلاثين مرة فى طول السنوات الماضية فاردت تبويب الفوائد بشكل مدون جديد و بصورة دورس مستقلة مع ذكر الاسئلة والتمارين للتدريب لم يسبقنى اليها احد من الاساتذة العظام مع الحواشى و الشروح و التحقيق فى ذيل صفحاتها بالاعتماد على الارقام فشرعت في تبويبه و تنظيمه حتى شغلنى بعض المشاغل و منعنى بعض المكاره من اكماله و اتمامه و لذا اكتفى الان بتمهيد مباحث القطع فقط لان ما لايدرک کله لايترک کله. رجاء من الله التوفيق لاكمال سايرمباحثه و تبويبه و تنظيمه وفقنا الله لمرضاته ولايخفى اني اخذت فى تدوين هذه الدورس لب الشروح و استفدت من خامة بعض الكتب السالفة للعلماء الماضين شكرالله مساعيهم و قدس الله اسرارهم.

فهذا الذى بين ايديكم هوقصارى وسعى و جهدى و بضاعتى عسى ان يكون نافعا فى تبيين مقاصده و تسهيل غوامضه و ذخيرة ليوم لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم و ارجومن القارى الكريم ان ينظرفيه برعاية الانصاف و التذكرلما السهو و النقصان فان الانسان محل الخطاء و النسيان و من الله الاستعانة و عليه التكلان.

على عدالت

الحوزة العلمية المنصورية بشيراز

www.ketab.ir

نبذة من حياة الشيخ الاعظم الانصاري

مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين بن محمد شريف الأنصاري الدزفولي (١٢١٤ هـ - ١٢٨١ هـ) المعروف بالشيخ الأنصاري من كبار علماء الشيعة في القرن الثالث عشر. استلم المرجعية العامة بعد محمد حسن النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام. هو رجل دين وفقيه ومرجع شيعي إثني عشري.

لقب الشيخ الانصاري بـ «خاتم الفقهاء والمجتهدين»، و ايضا يُعرف الأنصاري في الأوساط الشيعية بلقب الشيخ الأعظم وهو أول من قال له نظيروشبيه في دقته وبعد نظره كما أن تجديده لبعض نواحي التفريعات في علم الأصول أدّى إلى تطور في علم الفقه ويُعتبر كتاباه: الرسائل والمكاسب من الكتب الأساسية في دراسة طلاب العلوم الحوزوية. والفقهاء الذين أتوا بعده تلامذته ومطوّرون لمنهجه ولأهميته كثيرة تم إضافة حواش وتعليقات عليها. كان يضرب به المثل في الزهد والتقوى. توفي سنة ١٢٨١ [illegible] الأشرف.

نسبه

ينتهي نسبه إلى صحابي النبي جابربن عبد الله الأنصاري.

ولد بمدينة دزفول التي تقع حالياً في محافظة خوزستان بجنوب غرب إيران في فترة الدولة القاجارية وتوفي في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٨١، ودفن في المشهد الغروي على يمين الخارج من الباب.

أبوه الشيخ محمد أمين المتوفي ١٢٤٨ق. من العلماء ومن جملة مبلغي الشريعة الإسلامية. أمه بنت الشيخ يعقوب بن الشيخ أحمد شمس الدين الأنصاري. كانت من النساء العابدات حيث لم تترك نافلة ليلها حتى وافتها المنية، وحين فقدت بصرها في أواخر عمرها كان الشيخ مرتضى يهيأ لها مقدمات النافلة من تدفئة ماء الوضوء للطهارة.

دراسته

درس في بداية أمره عند عمه الشيخ حسين من وجوه علماء مدينته، ثم سافر مع والده

www.ketab.ir

إلى العراق وهو في العشرين من عمره، وكان حينئذ رئاسة العلمية لكل من السيد محمد المجاهد وشريف العلماء، وإثر نبوغه وقابليته طلب السيد مجاهد من والده أن يتركه في كربلاء للتحصيل، فبقي آخذا عن الأستاذين المشار إليهما أربع سنوات، ثم حوصرت كربلاء بجنود داود باشا، فتركها العلماء والطلاب وبعض المجاورين وهو في الجملة إلى مشهد الكاظميين عليهما السلام، وعاد منها إلى وطنه، فبقي هناك ما يقرب من سنتين.

كان لدى الشيخ الرغبة الشديدة لتكميل دراسته وأن يطوف في البلاد للقاء العلماء والأئمة لعل أحدهم يوفق قصده إذ قلما أعجبه من اختاره أو ملأ عينيه أحد، فعاد وأقام فيها سنة يختلف إلى شريف العلماء، ثم خرج إلى النجف، فأخذ عن الشيخ موسى الجعفري سنتين إلى أن خرج عازماً على زيارة مشهد خراسان ماراً في طريقه على كاشان حيث فاز بلقاء أستاذه النراقي صاحب المناهج فدعاه إلى الإقامة فيها نحو ثلاث سنين مضطلعاً بالدرس والتأليف حتى كان النراقي لا يعمل مذكراته ومباحثته. وحكى عن النراقي: أنّه قال: لقيت خمسين مجتهداً لم يكن أحدهم مثل الشيخ مرتضى.

ثم خرج إلى خراسان حيث أقام عدة شهور، ثم عاد إلى بلاده ماراً بأصفهان أيام رياسة صاحبي المطالع والإشارات، وأصرّ أهل أصفهان على إقامته فامتنع وخرج إلى وطنه دزفول، فوردها سنة ١٢٤٤، فأقام خمس سنوات.

ثم خرج إلى العراق، و ورد النجف سنة ١٢٤٩ أيام رئاسة الشيخ علي ابن الشيخ جعفر وصاحب الجواهر، والأول أوجههما، فاختلف إلى مدرسته عدة أشهر، ثم انفرد، واستقل بالتدريس والتأليف، واختلف إليه الطلاب و وضع أساس علم الاصول الجديد عند الشيعة وطريقته الشهيرة المعروفة إلى أن انتهت إليه رئاسة الإمامية العامة في شرق الأرض و غربها بعد وفاة الشيخين السابقين، وصار على كتبه و دراستها معوّل أهل العلم لم يكن أحد لم يستفد منها، وإليها يعود الفضل في تكوين النهضة العلمية الأخيرة في النجف الأشرف، كان يملي درسه في الفقه والأصول صباح كل يوم وأصيله في الجامع الهندي حيث يغص فضاؤه بما ينيف على الأربعمائة من العلماء الطلاب.

وذلك في الثامن عشر من ذي الحجّة ١٢١٤ هـ تزامناً مع ذكرى عيد الغدير، وابتدأ الدراسة الحوزوية في مسقط رأسه.

سافر الأنصاري سنة ١٢٣٢ هـ إلى العراق لزيارة كربلاء والنجف، فاستقر بالنجف لإكمال دراسته فتتلمذ هناك على يد عدد من الأساتذة؛ كان منهم: محمد حسن النجفي المعروف

www.ketab.ir

بلقب «الشيخ الجواهري»، وموسى وعلي ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد بن حسن المازندراني المعروف بلقب «شريف العلماء»، وأحمد النراقي.

وقد مارس التدريس في النجف وتتلمذ على يده عدد كبير من رجال الدين كان منهم: محمد حسن الشيرازي، ومحمد كاظم الخراساني المعروف بلقب «الآخوند الخراساني»، ومحمد طه نجف، والسيد محمدحسين الشهرستاني، وحسين النوري الطبرسي، ومحمد حسن المامقاني، وحبيب الله الرشتي، وأحمد آل طعان.

استلم الأنصاري زمام المرجعية الشيعية عام ١٢٦٦ هـ بعد وفاة أستاذه محمد حسن النجفي الذي أوصى قبل وفاته وقال عن الأنصاري: "هذا المرجع من بعدي".

استمرّ الأنصاري في ممارسة دوره المرجعي حتى توفي في الثامن عشر من جمادى الآخرة ١٢٨١ هـ بالنجف، وصلى على جسده علي الشوشتري، ودُفن في الصحن الحيدري في الحجرة المتصلة بباب القبلة في جوار قبر عديله حسين نجف.

مؤلفاته وآثاره

ترك عدد من المؤلفات والمصنّفات جميعها باللغة العربية، وبعضٌ من مؤلفاته تعد من المناهج الدراسية في الحوزات العلمية، ومن مؤلفاته:

١- فرايدالاصول و هوالرسايل

٢- كتاب المكاسب المحرمة

٣- كتاب البيع

٤- كتاب الخيارات

٥- كتاب الطهارة

٦- كتاب الصلوة

٧- كتاب الزكوة

٨- رسالة في القضاء

٩- رسالة في تبيين قاعدة لاضرر و لاضرار

١٠- رسالة في الارث

www.Ketab.ir

١١- التسامح في ادلة السنن

١٢- رسالة في القرعة

و غيرها من مؤلفاته و مصنفاته

اهتمامه بالزيارات و التوسل الى اهل بيت العصمة عليهم السلام

و نقل عن إحدى تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري (رحمه الله) قال : (في إحدى زياراتي المخصوصة لكربلاء .. خرجت في احدى الليالي بعد منتصف الليل إلى الحمام .. ولما كانت الشوارع مكسوة بالطين فقد أخذت معي سراجاً .. فلاح لي من بعيد شخص شبيه بالشيخ الأنصاري .. فلما أقتربت منه قليلاً تبعته الشمع الأنصاري نفسه .. فاتبعت أثره حتى لا يتعرض لمكروه من أحد وكنت أخطو خطوات خفيفة في عقب أثره .. حتى رأيته وقد وقف على باب دار خرابة .. وقرأ الزيارة الجامعة ثم دخل الدار الخربة . فسمعته يتحدث مع شخص إلا أني لم أره ثم ذهبت إلى الحمام و بعدها تشرفت بزيارة الحرم .. رأيت الشيخ في الحرم الشريف و بعد انتهاء هذا السفر وفي النجف الأشرف .. وصلت إلى خدمة الشيخ و عرضت عليه قضية تلك الليلة و بعد الإلحاح الشديد مني عليه قال : أحياناً ولأجل الوصول بخدمة إمام الزمان عجل الله فرجه الشريف أطلب الاستئذان منه .. وكنت قد ذهبت إلى ذلك المنزل الذي رأيتني على بابه أقرأ الزيارة الجامعة .. لأطلب الاستئذان من الحضرة الشريفة والتشرف بلقائه لأسأله عن بعض المسائل ، ثم بعد ذلك أقسم علي الشيخ .. وأخذ مني عهداً على أن لا أبوح لأحد بما جرى له ما دام على قيد الحياة.

زهده

كانت عائلة المرجع الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله في ازمة مالية، لأن المبلغ الذي قرره لها الشيخ مثلما قرر لبقية العوائل الفقيرة كفلتها المرجعية الشيعية لم يكن كافياً لتوفير جميع حاجيات المنزل في تلك الايام التي كانت اوضاع كثير من العوائل صعبة فطلبت زوجه الشيخ من أحد المقربين له ان يتكلم مع الشيخ ليزيد في المبلغ قليلاً كي تتمكن من القيام بشراء بعض الحاجيات. فلما جاء الوسيط وتكلم مع الشيخ لم يسمع جواباً منه، لا نفياً ولا اثباتاً. وحينما عاد الشيخ الانصاري الى المنزل قال لزوجته: اغسلي ثوبي واجمعي لي الاوساخ (الغسالة) في ظرف. فغسلت زوجته الثوب وأتت بما أمرها سماحة الشيخ فقال لها الشيخ:

www.Ketab.ir

اشربي هذه الاوساخ!

فقالت وهي مندهشة: كيف لي ان اشربها ونفس كل انسان تشمئزمنها؟ فقال الشيخ: نحن والفقراء في الاموال الموجودة بيدي على السواء لا ميزة لأحد على احد فاذا اخذنا منها اكثر من حقنا كأننا شربنا مثل هذه الاوساخ. نعم لكي لا تغيب شمس المساواة والعدالة عن حياتنا يجب ان نكون هكذا دائماً.

و قد حكي احد العلماء ايضا انه ذهب في كربلاء المقدسة الى الشيخ مرتضى الانصاري رحمه الله بسبب منحه مساعدة مالية لسيد جليل من كبار العلماء، كانت زوجته تقرب من وضع حملها ولديها اطفال كثير. فقال الشيخ الانصاري «ليس لدي مال الآن سوى مبلغ لمن يصلي ويصوم نيابةً عن الميت» فقال له الوسيط «سيد جليل ومتعفف، ولأنه كثير الاهتمام بدروسه ومطالعاته العلمية لا يتفرغ لهذه العبادة الاستيجارية.

يقول: فتأمل الشيخ الانصاري قليلاً ثم قال: اذن انا اصلي واصوم بدلاً عنه، خذ هذه الاموال. وهذا بالرغم من كون الشيخ مرتضى الانصاري لمكانته المرجعية كان كثير الاشتغال وقليل الوقت، ولكنه تحمل ذلك بدلاً عن السيد المحتاج الذي لم يكن يعرفه بسبب التعفف. رحمة الله و رضوانه عليه.

www.Ketab.ir